ولا أستتم باب المكارم والمعالي من علمها من غير كم يدعل
بكموا إلى الرحمن يرفع حاجةً * فعسى بجاهكم المطالب تحصل
فتدارکوه بدعوة مقبولةٍ * وتعطفوا وترحموا وتفضلوا
وسلوا له من ربه نيل المنى * وبلوغ غاية ما إليه يؤمل
وسعادة كبرى وحظًا باهرًا * بوجوده يتزين المستقبل
ويعود بالحسنى على اولاده * ولآله ولمن بوالي يشمل
والعفو عنه إذا أناخ به القضا * وبكى احبته عليه وأعولوا
وحلت منازله وافرة بالعرى * وأتى الملائكة الكرام ليسألوا
فكموا الى الباري الودود وفضله * المراعي بصدق قصده يتوسل
فإليك دعائي يا كريم فانني * لك مستكين ضارع متذلل
وعلى النبي وبنته ووصيه * وابنيهما منا السلام الافضل
يغشى ضريحه والصحابة فضله * والآل ما جاري الحمام الهديل

وقال رحمه الله

لا تنكروا مر النسيم العاطر * ذكر الأحبة قد جرى في خاطري
رقي الحباب فما تجن ضمائري * فيه وبه وبما تأمل في ضمائري
والحب لطف ما يكون طبيعة * فيتم حتو الخيال الزائر
ما الصب من يسري لراكي زائري * طيف يصور سعد يا حاضر
معنى الضمير على النوى * فكأن من أهوى يلوح لناظري
لولاة الفؤاد من الجوى * طوعًا لاحكام الغرام الجائر
والبين يحدث شقاءه الكتب * أما سما الغرام توهد يا حاجر
والقلب ذكر الغيد واهله * إلا وسار بسعيه حاجري
انفرض الركبان من نزل * اجارعها على تصادي
فاه اطرب به من * وغدت لواعج الركاب فاطر
عجبًا لغلطته ورقة طبعها * بالسير هازئة بوجر الزاجر
يا ليت شعري والتمني باطل * وبباهة فيها ولطف مشاعر
محاله ترتاح نفسي الساهر



تلك الموقف لا عتلها الضحى * الا تشوق في القلوب تحاسر
فكر تصور الوفود وحالهم * وطيبة والصلح الباكر
ذكرى الها المشوق من لهوي * وغرقت في بحر الهيام الزاخر
تلك صدري بين فكي ضيغم * وكأن قلبي في قوادم طائر
مضى الحبائب للهدى لي عودة * فيها افوز بقيض جوع عامر
وعسى تساعد في الزمان همة * تمضي عزائمها مضاء الباتر
فأوصل الغدوات بالروحات * أخشى الظلام ولا سموم الهاجر
حتى ألوح الغيبة الخضراء والبلد المكلل بالجمال الباهر
فاذا بدت للناظرين تسأوها * وجه السلطان الوقار القاهر
سلكوا كأن الطير فوق رؤسهم * رهبًا وهم في ضجة وزاجر
فاذا دنت بهم المطي تساوطوا * لدخول مسجده الأغر السافر
واتوه من متصوف من خطو * لعظيم هيبته وبين مبادر
وهناك أحمل بالسلام باذلًا * تحية الملك الجليل الفاطر
واعوج للهادي اخاطبه بما * وحاجاتي خطار الخاطر
مني السلام عليك يا من وجه * وأحبه أحمد خاير
مني السلام عليك يا من وده * لي موجب لي ولي الآخر
مني السلام عليك يا من عنده * لي موجب يرجى الخاسر
مني السلام عليك يا من ذكره * لي مخرج منايري ومناير
مني السلام عليك يا من مدحه * في الذكر اغنى عن مدح الشاعر
يا ابن العواتك قارسوا الله يا * جدي حنانًا للصغير الجائر
لا سير استعان الى عذابك * بدي بنائبة دهمة واواصر
قلت له الايام ظهر محنها * وخصه النفد وحمه عاسر
وصدره عن كنانة * عن الكلام وبوحه
لا زلت يا نور الوجود ورونقه * مناجيا بالسلام الطاهر
وعليك صلى الله ما رقصت الى * سوح الحجاز خيسه نهاير
وعلى صحابتك الأجلة حافظي * عهد الوفا من كل حر صابر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)